

دور مراقب الحسابات في إضفاء الثقة بالبيانات المحاسبية المنشورة على الانترنت في بيئة التجارة الالكترونية

د. ناظم حسن رشيد*

ملخص البحث

يشهد العالم اليوم ثورة كبيرة في التقنيات، وما أحدها هذه التقنية من تغيرات جوهرية وتطور مستمر في تقنيات المعلومات والنمو السريع في سوق التجارة الالكترونية إلى استجابة العديد من الشركات بجميع أنواعها ببناء موقع لها على شبكة الانترنت واستخدامها في التجارة الالكترونية ثم اعتمدت على الانترنت في نشر التقارير المالية لتعزيز الثقة والشفافية في التقارير المالية لتشجيع الأفراد والشركات على الاستثمار والتمويل، وأن هناك جوانب هامة لتطوير النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية، تتمثل في تحديد الفرص الجديدة التي تدعم بشكل عام أسلوب الاتصال، عرض وتقديم الإطار اللازم لدعم عملية النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية، ومراعاة المحددات الحاكمة عند الانتقال من التقنيات القديمة في الاتصال إلى تقنية لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL).

ويعود النشر الالكتروني للتقارير المالية التحدي الجديد لمهنتي المحاسبة والتدقيق. وقد يصاحب النشر الإلكتروني للتقارير المالية العديد من المشاكل منها مصداقية هذه التقارير ، وثقة المستخدمين بما ورد فيها وللإفصاح المصاحب لها. فترتب على ذلك الحاجة إلى تقديم مراقب الحسابات العديد من الخدمات التأكيدية بمثابة إضافة خدمات جديدة لمراقب الحسابات للحد من فجوة الثقة في بيئة التجارة الالكترونية لعل تلك الخدمات ما يعرف بالتدقيق المستمر وخدمات التأكيد على الثقة في الواقع Web Trust أو النظام Sys Trust، وبذلك لم يعد يقتصر دور مراقب الحسابات على تدقيق التقارير والقوائم المالية وإبداء الرأي أو تقديم الاستشارات بل أصبح يقدم خدمات تتمثل في تأكيده لضمان المعلومات وجودتها علاوة على ذلك أصبح مسؤولاً عن تقديم هذه الخدمة لفئة جديدة بخلاف المساهمين .

Abstract

Today, the world is witnessing a revolution in technology, and the technique of substantive changes and continuous development in information technologies, the rapid growth in e-commerce market response to the many businesses Building Web sites and used in electronic commerce then adopted in disseminating financial reports to enhance confidence and transparency in financial reporting to encourage individuals and enterprises to investment And funding, and there are important aspects for the development of Financial reporting on the Internet, is to identify new opportunities when moving from the old techniques in eXtensible Business Reporting Language (XBRL).

The Electronic dissemination of financial reports on the Internet a new challenge for accounting and auditing professions. The accompanying electronic Publishing of lists many accounting problems, including the credibility of these lists And trust users to their content and accompanying disclosure, that consequently need to provide many assurance services as affirmative add new services for Auditors to reduce the gap of trust in e-commerce environment that most so-called continuous auditing Services, Web Trust and Sys Trust, not only the role of the auditor to audit the financial statements and expressing an opinion or advice but provides the assurance to ensure information quality moreover become responsible for providing this service to a new category other than shareholders.

* أستاذ مساعد، قسم المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل

المقدمة :

في عصر التقنيات والانتشار الواسع في استخدام الإنترن特 حدثت تغيرات كبيرة في التعامل مع تطبيقات تقنيات المعلومات بانتشار تطبيقات العمل الإلكتروني والتجارة الإلكترونية، فتبلورت تقنية المعلومات وتقنيات الاتصالات لتكون القناة الرئيسة لتقديم الخدمات للمستفيدين .

وبالتالي فإن هناك حاجة كبيرة في استخدام شبكة الإنترنرت لأغراض نشر وتوزيع للبيانات والقوائم المالية ومدى إمكانية تعزيز هذا الدور لتحقيق جودة التقارير المالية والاستجابة لاحتياجات أصحاب المصلحة وتوصيلها إلى مختلف الجهات التي تحتاجها .

وقد يصاحب النشر الإلكتروني للبيانات والقوائم المالية العديد من المشاكل منها مصداقية هذه القوائم ، وثقة المستخدمين بما ورد فيها وللإفصاح المصاحب لها، مما يستوجب دوراً منتظراً لمراقب الحسابات في إضفاء الثقة بالبيانات المحاسبية المنشورة على الإنترنرت ضماناً لأمن وسلامة الموقع الإلكتروني الموجود فيه وما يحتويه ذلك الموقع من بيانات ومعلومات .

ومن هنا فإن مشكلة البحث يمكن إن تحدد من خلال التساؤلات الآتية :

١: ما هو دور مراقب الحسابات في إضفاء الثقة بالبيانات المحاسبية المنشورة على الإنترنرت ؟

٢: هل أن استحداث خدمات تأكيد مهنية جديدة تسهم في الحد من فجوة الثقة في بيئه التجارة الإلكترونية

٣: ما هي أهم خدمات إضفاء الثقة الجديدة في ظل التجارة الإلكترونية ؟

٤: كيف يساهم استخدام الخدمات التأكيدية الجديدة في تحسين جودة المعلومات ومحتها لأغراض اتخاذ القرارات ؟

٥: ما تأثير استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في تطوير النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية ؟

فرضية البحث :

١- يمكن إضفاء الثقة بالبيانات المحاسبية المنشورة على الإنترنرت من قبل مراقب الحسابات من خلال مجموعة من خدمات التأكيد المهنية الجديدة .

٢- يساهم مراقب الحسابات في الحد من فجوة الثقة في بيئه التجارة الإلكترونية .

أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من أهمية فهم التحديات الناتجة عن التطورات التي تحدث في بيئه الأعمال التي تعمل مهنة مراقبة الحسابات ضمنها والتي يشكل استخدام تقنيات المعلومات منها التجارة الإلكترونية والتطور التقني للمعلومات وموضوع النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية ولغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) وال الحاجة للقيام بتدقيق فاعل على التعاملات الإلكترونية للحد من فجوة الثقة وإضفاء ثقة عالية في تلك التعاملات وأهمية وضع إرشادات حول دور مهنة مراقبة الحسابات في الاستجابة للتطورات التقنية والاستخدامات المتزايدة لها في قطاع الأعمال من خلال استحداث خدمات تأكيدية جديدة لضمان المعلومات وجودتها .

أهداف البحث : يمكن تحديدها بكل من :

١. توضيح مفهوم النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية .

٢. تحديد دور لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في تطوير النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية .

٣. التعرف على مهام مراقب الحسابات في إضفاء الثقة بالبيانات المحاسبية المنشورة على الإنترنرت .

٤. التعرف على أهم خدمات إضفاء الثقة المستحدثة في مجال مهنة مراقبة الحسابات .

وقد أعتمد البحث على المنهج الوصفي من خلال الاستعانة بالمصادر ذات العلاقة بموضوع البحث وخاصة : تقنيات المعلومات ، النشر الإلكتروني ، لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) ، خدمات التدقيق التأكيدية .

عليه فان خطة البحث سوف تشمل أربعة مباحث هي:
المبحث الأول: ماهية التجارة الإلكترونية وإبعادها .

المبحث الثاني: النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية .

المبحث الثالث: تأثير استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في تطوير النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية .

المبحث الرابع: خدمات إضفاء الثقة ومهام مراقب الحسابات في بيئة التجارة الإلكترونية .

المبحث الأول : ماهية التجارة الإلكترونية وإبعادها .

لقد أثرت تقنيات المعلومات على الأعمال بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة بظهور ما يسمى تقنيات الأعمال وجود الإنترن特 ومحاولة الاستفادة من التطور المستمر في هذه التقنيات في مختلف مجالات الحياة ولعل أهم جوانب هذا التطور في السنوات الأخيرة هو نضوج شبكة الانترنت العالمية لتكون وسيلة مهمة لحفظ ونشر المعلومات ، والتواصل بين الأفراد والمجتمعات والشركات، وتقنية لبناء شبكات المعلومات التي تتيح لمختلف قطاعات المستخدمين والاستفادة من خدماتها ، فقد سعت العديد من الشركات لتوظيف أعمالها بالاستفادة من تقنيات المعلومات بمختلف أنواعها وظهر مفهوم جديد في التعاملات أطلق عليه "التجارة الإلكترونية" .

كان للثورة الإلكترونية وانتشار الانترنت والتقنيات الحديثة وأثرها الكبير في تطوير أساليب تجارية حديثة ومتقدمة توأم هذه الثورة الإلكترونية ، وبنفس الوقت تحقق متطلبات كل من أطراف العلاقة التجارية وتؤدي إلى تسهيل عملية المبادلة بين الأطراف المشاركة . وبناء عليه جاءت تطبيقات الأعمال الإلكترونية بما تتضمنه من تجارة وتسويق الكترونيين تلبية لمتطلبات العصر الجديد . (السلوم : ٢٠١٠: ٢١)

وعليه فان تقنية المعلومات والاتصالات هي التي خلقت الوجود الواقعي للتجارة الإلكترونية باعتبارها تعتمد على الحاسوب والاتصال ومختلف الوسائل التقنية للتنفيذ وإدارة النشاط التجاري .

وبشكل محدد فقد توسيع تطبيقات التجارة الإلكترونية بحيث أصبحت المعيار لتطوير تطبيقات نظم المعلومات الحديثة. لذا يصبح من الضروري ترسیخ هذا التوجه ليكون العصب الأساس في جهود التطوير في قطاع تقنية المعلومات.

يعد ظهور التجارة الإلكترونية من أحدث وأهم التحولات التي شهدتها بيئة الأعمال، ومن المتوقع تزايد الاعتماد على هذا النوع من التجارة في كثير من المجالات، ويعتمد هذا النوع من التجارة على تقنيات المعلومات الذي سيكون له أثره دون أدنى شك على النظم المحاسبية والتدقيق .

تمثل التجارة الإلكترونية أحد مجالات استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة والتي ظهرت مفاهيمها وتطورت سبل دراستها والبحث فيها وتقديرها خلال السنوات القليلة الماضية. ليس هناك مفهوم محدد ومتافق عليه للتجارة الإلكترونية فقد تعددت التعريف الخاصة بها. فهناك من عرفها بأنها شكل من أشكال الصفقات التجارية التي يتصل أطرافها (البائع والمشترى) بعضهما البعض عبر شبكة المعلومات الدولية ، سواء على المستوى المحلي أو الدولي ، ولا تقتصر التجارة الإلكترونية على الفرص التجارية فحسب ، وإنما

تمتد لتشمل نطاقاً واسعاً من المعلومات التجارية منها التسويق والترويج وخدمات ما قبل البيع وأوامر الشراء والسداد والتسليم وخدمات الصيانة والشحن والنقل وغيرها (مصنف: ٢٠٠١: ٢٤١)

وكذلك تعرف بأنها "أسلوب جديد في الأعمال موجه إلى السلع والخدمات وسرعة الأداء ، ويشمل على استخدام شبكة الإنترنت في البحث واسترجاع المعلومات لدعم ومساندة متذبذبي قرارات الشراء سواءً منظمات أعمال أم زبائن على حد سواء".

(<http://www.drabid.net/>) وعرفت منظمة التجارة الدولية (WTO) التجارة الإلكترونية : إنها عبارة عن مجموعة متكاملة من عمليات إنتاج وترويج وبيع وتوزيع للمنتجات من خلال شبكة اتصالات . (/ www. Blueniletadepoint. Com) كما تم تعريفها من قبل جمعية رقابة وتدقيق نظم المعلومات (ISACA -Information Systems Auditing & Control Association) بأنها " تلك العمليات التي تجري فيها الشركات عملاً الكترونياً مع الزبائن، أو الموردين أو مع عامة الناس الذين يستعملون الانترنت كتقنية تمكنهم من ذلك". (www.isaca.org/glossary.htm)

ومن خلال ما نقدم يمكن القول أن التجارة الإلكترونية هي نظام متكامل يتعلق بتبادل العمليات بشتى أشكالها بين الأعمال المختلفة، باستخدام الانترنت والشبكة العنكبوتية العالمية ، وما تتطلبه من إعلان وتوصيل للمعلومات وتسديد واستلام للمبالغ المترتبة عنها بين الشركات والأفراد .

وهناك عدة أنواع من التجارة الإلكترونية ، والتي يمكن تحديد أهمها:

١: التعامل بين الشركات مع بعضها البعض (B2B) ، يتم هذا النمط بين مؤسسات الأعمال بعضها البعض من خلال شبكات الاتصالات وتقنيات المعلومات ، وذلك لتقديم طلبات الشراء للموردين والعارضين ، وتسليم المستندات وإتمام عمليات الدفع، وهذا النمط من التجارة الإلكترونية موجود من سنوات عديدة خاصة في تبادل البيانات إلكترونياً من خلال الشبكات الخاصة . (www.iawmag.co.ae)

٢: التعامل بين الشركات والمستهلك (B2C) ويعود هذا النمط أكثر الأنماط شيوعاً حتى الآن فعن طريق شبكة الانترنت يستطيع أي شخص ببساطة زيارة الموقع التجاري للشركات وفحص منتجاتها وعرضها وعقد صفقات الشراء عن طريق الشبكة .

٣: التعامل بين مستهلك ومستهلك آخر (C2C) ، وهي التجارة التي تتم بين المستهلكين للسلع أنفسهم والمهتمين بمدى واسع من المنتجات والم الموضوعات المشتركة بينهم . حيث يساعد هذا النوع من التجارة الإلكترونية الأفراد بان يبيعوا لبعضهم البعض ، عن طريق مواقعهم مباشرةً من دون الحاجة إلى وسطاء ، وذلك من خلال المزادات التي تبني في شبكة الانترنت . (www.Syrian ed .com) .

٤: تجارة بين الشركات والأجهزة الحكومية: (B to G) Government to Business وهذا القسم من التجارة يمثل العلاقة بين الإدارات الحكومية والشركات ، فيمكن للحكومة أن تعمم قراراتها إلى الوحدات عن طريق نشرها على صفحات الانترنت و تستطيع الوحدات الرد على ذلك عن نفس الطريقة ، كذلك تستطيع تلك الوحدات دفع الضرائب وتعبئة النماذج . (الأغا: ٢٠٠٥: ٧)

٥: تعاملات بين الأفراد والأجهزة الحكومية: (C to G) Customer to Government

يندرج هذا النوع تحت مصطلح الحكومة الإلكترونية والتي عادة ما تقدم خدمات الأفراد إلا أنه سوف يكون أحد الاهتمامات الرئيسة للأجهزة الحكومية في المستقبل القريب لما له من منافع كثيرة (العميري والمعتاز: ٢٠٠٧: ١٥٦-١٥٧).

وتتميز التجارة الإلكترونية بمجموعة من الخصائص تمثل فيما يلي :-

١. عدم وجود علاقة مباشرة بين طرفي العملية التجارية ، حيث يلتقي كلا من البائع والمشترى من خلال شبكة الانترنت وتتيح لهم هذه الشبكة درجة عالية من التفاعل بغض النظر عن وجود طرفي التفاعل في الوقت نفسه على الشبكة .
٢. عدم الاعتماد على الوثائق الورقية في إجراء وتنفيذ المعاملات ، حيث أن معظم عمليات التفاعل بين طرفي التعامل تتم إلكترونيا بدون الاعتماد على المستندات الورقية ، وبذلك تصبح الرسالة الإلكترونية المرسلة بين الطرفين هي السند القانوني في حالة نشوء أي نزاع بينهما .
٣. إمكانية التأثير المباشر على أنظمة الحاسوبات بالشركة من خلال ما يسمى بالتبادل الإلكتروني للبيانات والوثائق وهو ما يعد في الحقيقة طفرة هائلة تحقق انسياپ البيانات والمعلومات بين الجهات المشتركة في العملية التجارية بكفاءة وفاعلية .
٤. إمكانية التفاعل مع أكثر من مصدر في الوقت نفسه ، حيث يستطيع البائع عرض السلع والخدمات على عدد كبير من المستقبليين دون الحاجة لإعادة إرسالها في كل مرة كما يمكن أن يحدث التفاعل بين فرد ومجموعة .

المبحث الثاني: النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية

يعد الإفصاح المحاسبي من المبادئ المحاسبية التي تلعب دورا هاما في إثراء قيمة ومنفعة البيانات والمعلومات المحاسبية التي تظهر القوائم والتقارير المحاسبية والمالية والتي تستخدم لإغراض اتخاذ القرارات كالمستويات الإدارية والتنفيذية المختلفة، والمستثمرين، وجهات الوساطة المالية، وكذلك الوحدات الإدارية ذات الطابع العام ، والمنظمات المهنية ومنظمات المجتمع المدني، سواء كانت هذه الأطراف المتعددة تمارس أنشطتها على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي. إن الهدف الرئيس من الإفصاح المحاسبي هو إشباع حاجات مستخدمي القوائم والتقارير المحاسبية من البيانات والمعلومات المحاسبية ، وبالتالي فإن تصرفات هؤلاء المستخدمين ستتأثر بكمية ونوعية هذه البيانات والمعلومات التي تم الإفصاح عنها.

شهدت تطبيقات تقنيات المعلومات في خدمة الشركات تطورات عديدة تتواكب مع التطور المستمر في هذه التقنيات . ولعل أبرز جوانب هذا التطور في السنوات الأخيرة هو نضوج شبكة الإنترنت لتكون وسيلة مهمة لحفظ ونشر وتوزيع البيانات والمعلومات، والتواصل بين الأفراد والجموعات والشركات، وتقنية لبناء شبكات المعلومات الواسعة التي تتيح لمختلف قطاعات المستخدمين محليين أو دوليين الاستفادة من خدماتها.

وفي ظل اقتصاد المعرفة اتجهت العديد من الشركات إلى نشر البيانات والمعلومات المالية وغير المالية من خلال مواقعها على الإنترنت. وتحقق الشركات التي تنشر هذه البيانات والمعلومات على شبكة الإنترنت علاقات أفضل مع أصحاب المصالح المرتبطين بالشركة مثل المستثمرين والمساهمين والموردين والعملاء ، كما أنها تخفض من تكاليف الاتصالات المطلوبة للاستفسار عن هذه المعلومات . (عبدالممنع: ٢٠٠٥: ٩)

يعتمد التقرير المالي الإلكتروني على تطورات تقنيات المعلومات والاتصالات ، إذ اعتمدت معظم الشركات خاصة في الدول المتقدمة على المزايا التي توفرها تقنيات الانترنت لتلبية

احتياجات الأطراف المهتمة بالشركة من المعلومات والبيانات في توقيت ملائم. وتجلى ذلك في مراحله الأولى بنشر القوائم المالية اعتماداً على وسائل مقيدة للنشر مثل برنامج بحث لا يمكن ربط البيانات المنشورة مع بيانات أخرى تتعلق بها. إلا أن تطورات وسائل وأدوات الشبكة العالمية أتاحت عرض وإفصاح أكثر تقدماً وقبولاً بالنسبة لمستخدمي الشبكة والشركات في آن واحد، باتجاه الوصول إلى التقرير المالي المباشر في توقيت حقيقي.

وتندرج هذه الأدوات والوسائل في إطار تطورات تقنيات المعلومات عموماً، التي تطورت من

أشكال مبسطة مثل لغة الترميز الموسعة (XML) Extensible Markup Language (XML) التي تصف وتُميز وتعزز البيانات التي يتم تداولها إلى لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) التي تعتبر امتداداً للأسلوب السابق أو لغة التقرير المالي الموسعة Interactive

(EDI [http://thawra.alwehda.gov.sy]) Extensible Financial Reporting (EDI) التي تصف وتُميز وتعزز البيانات التي يتم تداولها إلى لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) التي تعتبر امتداداً للأسلوب السابق أو لغة التقرير المالي الموسعة Interactive

(http://informatics.gov.sa/)

١. استخدام الحاسوب لتسهيل إنتاج المواد التقليدية.

٢. استخدام الحاسوب ونظم الاتصالات لتوزيع المعلومات إلكترونياً عن بعد .

٣. استخدام وسائل تخزين إلكترونية.

ويطلق على النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية في أدبيات المحاسبية العديد من التسميات مثل النشر الإلكتروني للمعلومات المحاسبية، الإفصاح الإلكتروني للبيانات المالية، الإفصاح الإلكتروني للنقارير المالية، التوزيع الإلكتروني للنقارير المالية، النشر الإلكتروني للنقارير المالية، أو التقرير المالي الرقمي وغيرها .

يعرف النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية قيام الشركة بنشر كل أو بعض البيانات والمعلومات المالية وغير المالية المتعلقة بها في موقعها الإلكتروني .

(Oyelere et al: 2003:27)

ويعرفه آخرون بأنه توزيع البيانات المحاسبية ومعلومات الأداء للشركات باستخدام تقنيات الانترنت مثل الشبكة العنكبوتية العالمية . (Ashbaugh et al: 1999: 241)

ويشير البعض أن النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية يعني قيام الشركة بإنشاء موقع أو أكثر على شبكة المعلومات الدولية لنشر المعلومات التي ترى الشركة أنها تغطي قطاعات واسعة من مستخدمي الشبكة . ويعد نشر إلكترونياً للبيانات المحاسبية، قيام الشركة بنشر مجموعة كاملة من القوائم المالية السنوية أو تقارير مالية دورية أو ربط هذه القوائم بموقع رسمي، أو كل ما سبق . (Debrecny, et. al., 2005, p 196)

وعليه فإن النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية يمثل أحد أساليب الإفصاح المحاسبي الذي يعتمد على إمكانية الاستفادة من وسائل تقنيات الاتصالات الحديثة في توصيل نتائج الأعمال التي قامت بها الشركة لتلبية حاجات مستخدمي القوائم والتقارير المحاسبية من البيانات والمعلومات المحاسبية .

ويتفاوت محتوى التقارير المالية المنشورة على الانترنت تفاوتاً واضحاً من حيث نوعية المعلومات وكذلك أسلوب عرضها في الموقع ، هذا التنوع في المعلومات المفصح عنها على مواقع الشركات يشمل على سبيل المثال صوراً مشابهة للتقرير المالي المطبوع ، أو القوائم المالية الكاملة ولكن بدون تفاصيل أو إيضاحات ملحقة بها ، أو ملخص للبيانات الموجودة في القوائم المالية ، أو إضافة بيانات جديدة غير متوفرة في التقرير الورقي مثل النسب المالية ، والإحصاءات ، والمبيعات الشهرية أو الأسبوعية ، وأخر سعر للأسهم وتقارير المحليين والإفصاح عن المعلومات المالية بأشكال مختلفة مثل استخدام مبادئ محاسبية لدول

أخرى أو استخدام علامات نقدية أخرى ، وكذلك إرفاق تقرير المدقق الخارجي . (العتبي: ٣٥:٢٠٠٥)

وتنقاولت مواقع الشركات أيضا في وسائل وإمكانيات عرض المعلومات المالية من وسائل مقدمة للنشر-لا يمكن ربط البيانات المنشورة مع بيانات أخرى متعلقة بها - إلى وسائل وأدوات متقدمة تسمح بتحويل وربط النصوص والإفصاح عن المعلومات المحاسبية ويتمثل الحد الأدنى من المعلومات التي يجب نشرها من خلال المواقع على الإنترنت في: (Fitzsimons, A., and Shoaf:2000:66)

- ١- بيانات ومعلومات مالية ، مثل التقارير المالية السنوية والربع سنوية ، والنسب المالية ، ووضع المخزون ، وتقرير مدقق الحسابات ، وبيانات مقارنة مع المنافسين.
- ٢- بيانات ومعلومات وصفية وغير مالية ، مثل وصف المنتجات والخدمات التي تقدمها الشركة وعدد العاملين بها وتشكيل مجلس الإدارة ووسائل الاتصال بها.
- ٣- أدوات على الموقع تتيح للمستخدم إجراء عمليات معينة مع الشركة صاحبة الموقع خدمات التجارة الإلكترونية.

وتحقق الشركة المستخدمة لهذا الأسلوب الحديث لنقل البيانات المزايا التالية:

- أ- تخفيض تكلفة ووقت نشر البيانات والمعلومات.
 - ب- زيادة قدرتها على التعامل مع عمالء غير معروفيين من قبل وإمدادهم بالمعلومات.
 - ج- زيادة حجم ونوعية وسرية البيانات والمعلومات المنشورة الإلكترونية.
 - د- تحسين إمكانية الوصول إلى المستثمرين المحتملين سواء داخل الدولة أو خارجها.
- وفضلاً عن ذلك يمكن أن تقدم الشركة من خلال استخدام النشر الإلكتروني تدفق للصوت والصورة من خلال مواقعها كما هو واضح في خدمة المتجر الافتراضي Virtual Exhibition . كما يمكنها أيضاً فتح خطوط مباشرة لتلقي المعلومات والرسائل من خلال البريد الإلكتروني. كما يمكن لهذه الشركات استخدام مجموعة من الأوامر تساعد على تدقيق وتحليل واستخدام المعلومات ، ولعل من أهمها: (Fitzsimons, A., and Shoaf:2000:68)

١- تحليات باستخدام الرسومات والوسائل السمعية والمرئية لانعقاد الجمعيات العمومية وغيرها.

٢- تسجيل عنوانين البريد الإلكتروني للمتصلين لإبلاغهم أولاً بأول بمعلومات هامة عن الشركة ، وإعداد سجل لحصر المترددين على الموقع.

٣- أدوات ربط مع موقع آخر على الشبكة توفر للمتصل سرعة الحصول على بيانات ومعلومات أخرى مكملة قد يحتاج إليها من هذه المواقع الأخرى.

٤- تقديم رسائل تحذيرية ترافق مع القوائم المالية.

٥- التعريف بوسائل نقل الملفات والبيانات.

هناك ثلاث مراحل لتطوير النشر الإلكتروني : (فوده :٦:٢٠٠٩) المرحلة الأولى : هو وجود شبكة الانترنت .

المرحلة الثانية : هي استخدام الانترنت ك وسيط لاتصال المعلومات المالية .

المرحلة الثالثة : عنيت بالاستفادة القصوى من تقنيات الانترنت والتي تشمل العروض ذات الوسائط المتعددة ، التسجيل بالأسهم من خلال الانترنت ، التجارة الإلكترونية ولغة XBRL الموحدة لصياغة التقارير المالية .

وقد تم تقسيم مراحل تطور الإفصاح الإلكتروني بواسطة لجنة معايير المحاسبة الدولية إلى ثلاث مراحل يمكن تلخيصها على النحو الآتي :

- ١ - وفيها تم البدء في إنشاء موقع الكترونية للشركات، وتم فيها استخدام تقنيات الانترنت كأحد الوسائل المستخدمة لنشر التقارير المالية من ابرز ملامح هذه المرحلة قلة عدد الشركات وعدم انتظام عملية النشر.
- ٢ - تتنسم المرحلة الثانية بزيادة عدد الشركات التي تملك موقع الكترونية خاصة بها ، وتم استخدام هذه التقنية بشكل واسع في نشر التقارير المالية المشابهة إلى حد كبير للتقارير المالية المطلوبة .
- ٣ - في المرحلة الثالثة ازدادت كمية البيانات المالية وغير المالية المنشورة على الانترنت بصورة اكبر من التقارير المالية المطبوعة بالإضافة إلى استخدام طرق متقدمة في عرض هذه المعلومات ويمكن اعتبار الشركة بأنها مطبقة للتقرير المالي الإلكتروني إذا كان لديها موقع أو أكثر على شبكة الانترنت ويتضمن واحداً على الأقل مما يلي: (توفيق: ٢٠٠: ٢٥٨)
- أ- مجموعة كاملة من القوائم المالية السنوية.
- ب- تقارير مالية دورية طبقاً لما هو محدد بالمعايير المحاسبي الدولي رقم ٣٤ .
- ج- أداة ربط بقوائمها المالية في أي مكان آخر بشبكة الانترنت. فعلى سبيل المثال يمكن أن يتحول المستخدم من موقع الشركة على الشبكة إلى موقع هيئة سوق المال مثلاً على نفس الشبكة ويحصل على بيانات ومعلومات عن القوائم المالية للشركة من هذا الموقع .
- ويتيح استخدام الانترنت للشركة ، الإفصاح الكامل وفي أوقات متعددة والذي لا يتاحه الإفصاح بالطريقة التقليدية ، نظراً لكثره حجم البيانات المنشورة ، وارتفاع تكلفة النشر في حالة النشر الدوري مقارنة بالنشر عن طريق الانترنت. إلا أنه يجب الإشارة إلى أن الانترنت رغم تأثيره المحتمل على إجراءات التدقيق المطبقة ، إلا أنه من ناحية أخرى ليس للآلية تأثير على معايير التدقيق المتعارف عليها. (متولي: ١٩٩٨: ٢٤)

وقد تم تصنيف التقارير المالية المنشورة على الانترنت من وجهة نظر مجلس معايير المحاسبة المالية إلى قسمين :

- ١ : المحتوى المعلوماتي المنشور في موقع الشركة ، ويقصد به نوعية المعلومات المالية وغير المالية المنشورة ، وتشمل على سبيل المثال نشر التقارير المالية السنوية كاملة أو أجزاء منها ، ونشر التقارير المالية الفترية أو أجزاء منها ... الخ .
- ٢ : طريقة عرض المعلومات ، ويقصد به الوسائل المستخدمة في نشر المعلومات المالية وغير المالية وتتراوح من عرض نفس المعلومات المطبوعة وبدون أي إضافة أو تغيير وذلك باستخدام تقنيات HTML أو (ADOBE ACROBAT) إلى استخدام تقنيات متقدمة في عرض المعلومات تشمل ، على سبيل المثال ، إمكانية تحميل هذه المعلومات واستخدام تقنيات الصوت ... الخ .
- وقد قام مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) بتقسيم الإفصاح الإلكتروني في موقع الشركات إلى أربعة مستويات تشمل : (الخيال : ٢٠٥: ٢٠٠٩)
- ١ - شركات لا تنشر أي بيانات مالية أو تقارير مالية .
- ٢ - شركات تنشر جزءاً مختصراً من التقارير المالية وهذه البيانات المفصح عنها أقل من كمية البيانات الموجودة في التقارير المالية المطبوعة . في التقارير المالية المطبوعة .
- ٣ - شركات تنشر على موقعها الإلكتروني نفس كمية البيانات الموجودة في التقارير المالية المطبوعة .
- ٤ - شركات تنشر على موقعها الإلكتروني كمية بيانات أكثر من البيانات الموجودة في التقارير المالية المطبوعة .

وبنفس الطريقة قام بتقسيم أسلوب عرض البيانات المالية وغير المالية في موقع الشركات إلى ثلاثة مستويات تشمل :

١- لا يوجد موقع الكتروني للشركة .

٢- استخدام طريقة العرض الثابتة ، ويقصد به أن تعرض البيانات بطريقة لا يمكن التصرف أو التغيير فيها .

٣- طريقة العرض المتحركة ، حيث يتم استخدام تقنيات متقدمة تسمح على سبيل المثال بإمكانية تحميل البيانات واستخدام تقنية الصوت ... الخ

أن استخدام شبكة الإنترنت في نظم المعلومات المحاسبية يمكن أن يؤدي إلى تحقيق مجموعة من الفوائد في مجال الإفصاح المحاسبي وبصورة خاصة من خلال إمكانية توفير مجموعة من الخصائص النوعية التي يتطلب توافرها في المعلومات المحاسبية وكما يأتي : (السقا :

(٨٠١:٨٠٧)

١. إن سرعة توصيل نتائج الأعمال (من البيانات التي تحتويها التقارير والقوائم المالية) سوف يؤدي إلى تحقيق فائدة أكبر منها للجهات التي تستخدمها في اتخاذ القرارات المختلفة المتعلقة بالشركة المعنية ، وهو ما يساهم في تحقيق خاصية الملاعنة للمعلومات المحاسبية من خلال توفير المعلومات ضمن التوقيت المناسب وبدون أي تأخير يمكن أن ينبع عن عملية النقل والتوصيل .

٢. تتحقق خاصية الحيادية في توصيل البيانات والمعلومات التي تحتويها التقارير والقوائم المالية من خلال تأمين إيصالها إلى كافة الجهات وبنفس الشكل والمحفوظ وبنفس الوقت أيضاً .

٣. إمكانية تحقيق التغذية العكسية بصورة فورية ، حيث أن الاتصال عبر شبكة الإنترنت سوف يساهم في تأمين الاتصال السريع من قبل الجهات المستخدمة ومعرفة ردود أفعالها ونتائج قراراتها المتخذة في ضوء البيانات والمعلومات التي توفرها التقارير والقوائم المالية المنشورة على الشبكة .

٤. تسهيل إجراء المقارنات بين البيانات التي تحتويها التقارير والقوائم المالية المنشورة على الشبكة ، سواء بالبيانات المتوفرة لسنوات سابقة عن الشركة أو بالبيانات التي تحتويها التقارير والقوائم المالية المنشورة على الشبكة لشركات أخرى لنفس الفترة الزمنية ، وهو ما يحقق خاصية القابلية للمقارنة .

ونظراً لوجود مجموعة من التغيرات التي يمكن أن تطرأ على شكل التقارير والقوائم المالية في حالة النشر الإلكتروني ، فقد قام مجلس معايير المحاسبة الأمريكي بإعداد دراسة توضح أثر التقنية على تغيير شكل التقرير المالي ، بل أنه وضع على موقعه على الإنترنت نماذج لما ينبغي أن يكون عليه التقرير المالي لشركة افتراضية (www.aicpa.org) كما حدد مجموعة من معايير التقرير على الإنترنت ، والتي ينبغي التأكيد من وجودها وتتفيد الشركة لها عند نشرها التقارير والقوائم المالية الخاصة بها على مواقعها على شبكة الإنترنت بالاتي: (www.shatharat.net/vb/showthread.php)

١: عدم تضارب محتويات التقارير المالية المنشورة على الإنترنت مع المنشورة بالصحف.

٢: تحديد الجزء من موقع الشركة على الإنترنت الذي يتم عرض التقرير المالي فيه بحدود تفصيله عن باقي أجزاء الموقع ، حتى يسهل للمستخدمين الوصول إليه ، وأنه يخضع للرقابة والمتابعة بواسطة مراقب الحسابات .

٣: عند نشر القوائم والتقارير المالية بشكل أكثر تفصيلاً عن القوائم المالية المنشورة بالطرق التقليدية ، فإن على الشركة أن تؤكد أن البيانات المنشورة بموقعها على الإنترنت تطابق البيانات المنشورة تقليدياً.

٤: إذا قامت الشركة بنشر تقريرها المالي على موقعها / مواقعها بالإنترنت بلغات مختلفة عن لغة التقرير الأصلية فينبع أن يقوم مراقب الحسابات الأصلية فينبع أن يقوم مراقب الحسابات الشركة، على أن يتم نشر التقرير المالي بلغة الأصلية على نفس الموقع.

٥: ينبع الإبقاء على مكان وصفحات التقرير في نفس الموقع على شبكة الإنترت بحيث يمكن للمستخدمين الرجوع إليه عند الحاجة، على أن يكون ذلك لفترة محددة معلنة على نفس الموقع.

أن عملية الإفصاح الإلكتروني والتي تشمل النشر الإلكتروني لبيانات تقارير الأعمال تشير عدة قضايا أهمها ما يلي: (توفيق: ١٩٩٨ : ٣-٢)

١: هل يمكن أن يتضمن هذا الإفصاح التنبؤات المستقبلية لنشاطات الشركة وإنراجها والتقارير الدورية والقطاعية والتقارير الملحة لأثر تغيرات الأسعار وأثر ذلك على المنافسة.

٢: تكلفة الإفصاح الإلكتروني وزيادة أعباء التطبيق وهل تحمل الشركة وحدها هذه التكلفة ، وهل يتطور تصميم نظام المعلومات المحاسبي للشركة في هذا الاتجاه.

٣: هل تتطور معايير المحاسبة بشأن العرض والإفصاح العام لتشمل تحديداً لهذا الأسلوب المعاصر ، وهل يحل هذا الإفصاح محل الإفصاح التقليدي خصوصاً في الصحف والمطبوعات العادية أو يكون مكملاً له.

٤: مسؤولية مدقق الحسابات عن مواد الإفصاح الإلكتروني بخلاف القوائم المالية التي راجعها المدقق.

٥: يفتح هذا الإفصاح للمستخدمين الباب نحو إجراء التعاملات مع البنوك والبورصة من خلال شبكة الإنترت ، وهذا يتطلب اتخاذ ضوابط ضرورية تتعلق بالسرية والأمن.

٦: يدرج هذا الإفصاح المعاصر تحت منهج التوسيع في الإفصاح ويثير ذلك ما يطلق عليه قضية القدرة على الاستيعاب أو زيادة عبء المعلومات خصوصاً للمستثمرين غير المتخصصين. مما سبق يتضح أن :

١- أن استخدام شبكة الإنترت للنشر الإلكتروني لبيانات المحاسبة يمثل مطلب هاما في الوقت الحاضر نظراً لأن استخدامها في عمل نظم المعلومات المحاسبية سوف يتركز بدرجة كبيرة في تبادل البيانات والمعلومات سواء في داخل الشركة نفسها أو مع الشركات الأخرى.

٢- إن النشر الإلكتروني يعني استخدامات وسائل تقنيات المعلومات والاتصالات لأغراض نشر وتوزيع التقارير والقوائم المالية وتوصيلها إلى مختلف الجهات التي تحتاجها .

٣- إن النشر الإلكتروني لبيانات المحاسبة يمثل أحد أساليب الإفصاح المحاسبي بالاستفادة من وسائل تقنيات الاتصالات الحديثة في توصيل نتائج الأعمال التي قامت بها الشركة إلى الجهات المستفيدة.

٤- يتيح استخدام النشر الإلكتروني لبيانات المحاسبة، الإفصاح الكافي وفي أوقات متعددة والذي لا يتيحه الإفصاح بالطريقة التقليدية .

٥- ضرورة العمل على تحقيق أمن المعلومات التي يتم نشرها وذلك من خلال ضرورة العمل على تحقيق أمن الإنترت واعتباره أحد الموجودات المادية التي يقع على عاتق نظم المعلومات المحاسبية صيانتها وتدقيقها والمحافظة عليها.

٦- إن نشر البيانات المحاسبية عبر الإنترت سيحقق الكثير من الفوائد أهمها وسيلة اتصال بعدد لا ينهاي من مستخدمي المعلومات المحاسبية وتخفيض تكاليف نشر المعلومات فضلاً عن تسهيل عملية تخزين وحفظ واسترجاع المعلومات، وتحليلها بواسطة متذبذبي القرارات

٧- يتيح استخدام النشر الإلكتروني لبيانات الملائمة لمتذبذبي القرارات من خلال التحديث المستمر لمحتويات الموقع فضلاً عن تحقيق خاصية التوقيت الملائم لها.

المبحث الثالث : دور لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية.

إن أهمية التقارير المالية والإفصاح عنها كمنتج رئيسي لنظم المعلومات المحاسبية وأحد المدخلات المؤثرة في اتخاذ القرارات سواءً كان للمدراء أو المستثمرين أو الجهات الحكومية وغيرها و يجب توفيرها بما يتلاءم مع التطور المستمر الجاري في تقنيات المعلومات والاتصالات ، لذلك يعد إعداد التقارير ذات الجودة العالية عنصراً هاماً وحافظاً للنمو الاقتصادي المستديم، وتلعب جميع الأطراف الفاعلة في نظام إعداد التقارير المالية دوراً حاسماً في نوعية وموثوقية المعلومات المالية، وتضم الأطراف الفاعلة في نظام إعداد التقارير المالية: المحاسبين الشركات، إدارات الشركات، لجان التدقيق، المدققين الخارجيين، واضعي المعايير، واضعي التنظيمات القانونية، بنوك الاستثمار، المستثمرين، وغيرهم.

(<http://knol.google.com/k>)

إن تقنية العصر الإلكتروني وما يحتويه من سمات واتجاهات تعد تحدياً جديداً للمحاسبة والمحاسبين والمدققين يحتاج إلى نوعية معينة من المعلومات وقوالب ونماذج وأنماط جديدة تلاءم التعدد في قنوات التوزيع والتفاعلية بوسائل متعددة والعرض الملائم لمحتوى أجهزة متطرفة وراسلة النصوص والصور والمحادثات .

وقد واجه نشر مثل هذه المعلومات المالية عن طريق الإنترن特 مشاكل عدة أهمها الصيغ المختلفة لكتابتها والتي تختلف من شركة لأخرى، فبعضها يستخدم PDF و البعض الآخر يستخدم صيغة WORD أو HTML أو EXEL . ومن الصعوبة مقارنة ما تحتوى هذه الصيغ من معلومات ، وهذا يؤدي بدوره إلى زيادة التكاليف، وعدم الكفاءة وضعف في عملية صنع القرار .

ومن محاولات عدد من المحاسبين لتبني طريقة موحدة تم في عام ١٩٩٨م اللجوء إلى XML أو ما تعرف بعلم التصنيف، وإنشاء لغة مرنة لوصف البيانات المالية وتبادلها الكترونياً ونشرها على الشبكة العنكبوتية لتلبية متطلبات العمل والمعلومات المالية أطلق عليها الفابلة للامتداد . ويمكن لجميع أنواع الشركات أن تستخدم XBRL لأنها قابلة للامتداد ومرن يمكن الشركات من تكييفه لتلبية المتطلبات المختلفة . والتركيب القوي يسمح لها بالمعالجة الكفؤة للبيانات وإبراز الأخطاء والفجوات، ومعالجة إعادة استعمال البيانات .

(<http://www.xbrl.org/SpecRecommendations>)

ويعتمد هذا الأسلوب للتقرير على وسائل وأدوات تحويل وربط النصوص والإفصاح عن المعلومات عموماً، من خلال ما يعرف بخدمات الشبكة الدولية للمعلومات حيث يتم التركيز من قبل المنظمات المهنية المحاسبية على استخدام لغة التقرير المالي الموسع التي تعد بمثابة لغة إلكترونية يمكن استخدامها لتهيئة التقارير المالية من أجل نقلها وتبادلها ونشرها عبر الويب من خلال الحاسوب لمستخدمي الشبكة . وقد أشار معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي (AICPA) إلى أن لغة التقرير المالي على الانترنت ستصبح اللغة الرقمية للأعمال، فهي تمثل إطار يمكن من إعداد ونشر التقارير المالية في صيغ متعددة، ويمكن من تبادل وتحليل البيانات التي تتضمنها، كما ستتمكن هذه اللغة من عمليات التبادل المؤتمتة واستخلاص موثوق للمعلومات المالية بين العديد من تطبيقات البرامج .(<http://thawra.alwehda.gov.sy/>)

كنتيجة للتطور في تقنية الويب تدرجت لغة التقرير الإلكتروني من التبادل الإلكتروني Electronic Data Interchange (EDI) إلى لغة التقرير المالي الموسع extensible Financial Reporting Language (EFRL) إلى أن وصلت إلى لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) حيث يتم الإفصاح المحاسبي للتقارير المالية على شبكة الإنترنت من خلال مجموعة من الأساليب أهمها الجداول الإلكترونية Excel وبرنامج العرض الحركي PowerPoint فضلاً عن قيام بعض الوحدات الاقتصادية بإضافة مقاطع فيديو لتوضيح بعض إنجازاتها المالية والاقتصادية فيما يزيد من ثقة المستخدمين. (الصادق: ٢٠١٠: ٢٠١٠) .

ومن الملاحظ أنه ليس هناك تعريفاً واضحاً ومحدداً لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) بل هناك تعاريف عديدة يمكن استعراض بعض منها:

١ : أنها "إصدار هام ومرن من لغة التمييز / التعريف الموسعة XML والتي يتم من خلالها إعطاء تعريف خاص للتقارير المالية والمعلومات المحاسبية.

(Burnett, et. al,2006,p.33) ٢ : هي لغة لاتصال الإلكتروني للبيانات المالية والأعمال التي من المقرر أن تحدث ثورة في الإبلاغ عن التقارير الأعمال في مختلف أنحاء العالم (<http://www.microsofttranslator.com> ./.).

٣ : أنها "لغة تميز"، تشبه لغة التمييز الموسعة (Extensible Markup Language XML)، أو لغة تميز النصوص العاملة (Hypertext Markup Language HTML)، صممت خصيصاً للتطبيقات المالية والمحاسبية، مؤسسة على قدرة الحاسوب على قراءة علامات tages تميز الحقول المحاسبية وفقاً لتصنيف معين.

٤ : تعد لغة تقارير الأعمال الموسعة لغة الكترونية يمكن استخدامها لتهيئة التقارير المالية من أجل نقلها وتبادلها ونشرها عبر الانترنت من خلال الحاسوب لمستخدمي الشبكة(الخيال: ٢٠٠٩:٢٠٣) .

٥ : هي لغة حديثة لتقارير الأعمال مبنية على أساس تصنيف XML أو ما يعرف بعلم التصنيف ونظام يعتمد على شبكة الإنترنت في عرض وتصنيف البيانات والمعلومات الموجودة في ملفات الشركة، بحيث يمكن تجميعها في شرائح بعدة طرق تزيد من فعالية النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية. (الصادق: ٢٠١٠ : ٣:٢٠٣)

٦ : هي لغة حديثة لتقارير الأعمال مبنية على أساس تصنيف XML أو ما يعرف بعلم التصنيف الذي يتيح للمستخدم إعداد ونشر (بانماط متنوعة) وتبادل وتحليل البيانات المالية بهيئة كشوفات مالية وإصدارات الاكتتاب.

(<http://www.ameinfo.com/ar-50388.html>)

٧ : نظام يعتمد على شبكة الإنترنت في عرض وتصنيف المعلومات الموجودة في ملفات الشركة، بحيث يمكن تجميعها في شرائح بعدة طرق تزيد من فعالية النشر الإلكتروني للمعلومات المحاسبية. (<http://oossa33.blogspot.com/2010/05/xbrl.html>)

وعليه تعد لغة (XBRL) أحد تطبيقات لغة XML التي تركز بشكل محدد على متطلبات إعداد التقارير المالية. حيث تسمح للمنظمات المهنية في المحاسبة القيام بوصف / تميز البنود المحاسبية لبيان إعداد تقارير الأعمال ، ويحدد دليل XBRL المستندات/التقارير ، والتصنيفات بما يوفر للمستخدمين مجموعة من العناوين/العلامات التي تميز المعلومات المحاسبية . فضلاً عن أن هذه اللغة تسمح للمستخدمين ببناء التصنيف الخاص بهم ، من خلال تحديد ووصف العناوين المميزة للمجتمع المحدد أو لبيان المستهدفة وهي بيان الأعمال

ويقدم هذا النوع العديد من المزايا للشركات والأفراد على حد سواء:
 (<http://thawra.alwehda.gov.sy>)
 - بالنسبة للشركات :

- ١ : تعمل لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL وفقاً لطريقة التقرير المالي الموسع، وهي تعمل كبرنامج مستقل وطريقة منتظمة قابلة للامتداد لتبادل البيانات، ويمكن استخدامها بشكل مستقل أو بإدخالها إلى تطبيقات الحاسوب.
- ٢ : تمكن من الربط بين عناصر البيانات الملائمة للتقرير المالي، بشكل يؤدي إلى إيجاد نظام يمكن من تجميع البيانات لأغراض إعداد التقارير المالية بكفاءة وفعالية، مما يؤدي إلى إيجاد تنوع واسع في التقارير المالية المؤتمته.
- ٣ : إمكانية توصيل المعلومات في وقت ملائم يتناسب مع تطورات التجارة الإلكترونية والاستثمار المباشر والتعامل المباشر على الأوراق المالية.
- ٤ : إمكانية الوصول إلى أكبر قاعدة من المستثمرين والعملاء في العالم.
- ٥ : تعمل على تخفيض تكاليف إعداد ونشر التقارير والقواعد المالية.
- ٦ : تتضمن هذه التقنية إمكانيات تصنيف للبيانات المالية بشكل يسمح بإمكانية إجراء المقارنات عمودياً وأفقياً.

أما مزاياها بالنسبة لمستخدمي البيانات، تتمثل في تخفيض تكاليف وقت الحصول على البيانات وتجميعها وتحليلها، مقارنة بالوقت الذي كانوا يقضونه تقليدياً من خلال الاستغرار في قراءة القوائم المالية المطبوعة أو الاعتماد على المعلومات التي يوفرها المحللون، مما كان يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الحصول على المعلومات وتزايد احتمالات الخطأ بها. كما كان يؤدي إلى تبديد وقت طويل في عمليات الحصول على المعلومات وتجميعها وتحليلها، وحتى إذا جمعت البيانات كان يجب أن تحول يدوياً إلى برامج أخرى.

ويعد XBRL معيار خارجي يدعم إعداد التقارير المالية المستندة على المبادئ المحاسبية الأمريكية GAAP ومعايير أعداد التقارير المالية الدولية IFRS . بحيث تجعل المحاسبين قادرين على : (<http://www.xbrl.org/>)

- ١- الحصول على البيانات المالية بشكل سريع وموثوق .
- ٢- تخفيض التكلفة والجهد في جمع وتحليل البيانات .
- ٣- السرعة والكفاءة في الأداء .

واعتبر معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي (AICPA) أن لغة التقرير المالي ستصبح اللغة الرقمية للأعمال، فهي تمثل إطاراً عاماً يمكن الاعتماد عليه في إعداد ونشر التقارير المالية في صيغ متعددة تمكن من تبادل وتحليل البيانات التي تتضمنها، وبذلك تسمح بوصول المعلومات إلى أكبر قاعدة من المستثمرين والعملاء في وقت ملائم ، كما ستتمكن هذه اللغة من عمليات المعلومات المالية، كما تساعد هذه اللغة أيضاً في تصنيف البيانات المالية بشكل يسمح بإمكانية إجراء المقارنات راسياً وأفقياً ، بالإضافة إلى تخفيض تكاليف نشر التقارير المالية (<http://thawra.alwehda.gov.sy>)

إن من دوافع ظهور هذه اللغة هو ارتفاع تكلفة إعداد التقارير التقليدية، لذا عند استخدام XBRL سيكون هناك وفره بـ التكلفة بمعدل الثلث، وذلك نظراً لأن التقارير المبنية على XBRL تخلص العديد من أعمال التحضير اليدوية ذات الصلة بإعادة وإدخال المعلومات

يدوياً وترجمتها (<http://www.xbrl.org/SpecRecommendations>).
 أعتمد المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) لغة تقارير الأعمال الموسعة باعتبارها اللغة الرقمية للأعمال، بالنسبة للإفصاح عن البيانات المحاسبية المنصوصة على الإنترنت، حيث تحقق للشركات ومستخدمي معلوماتها المزايا التالية (AICPA, 2009, I, II, p.35)

على مستوى الشركات

- ١ : تحقق لغة تقارير الأعمال الموسعة تخفيض في تكاليف إعداد ونشر وتبادل واستخدام التقارير المالية فضلاً أنها تساعدها في إجراء المقارنات للمعلومات المحاسبية .
 - ٢ : تساهم لغة تقارير الأعمال الموسعة تطبيق التجارة الإلكترونية، والتعامل المباشر على الأوراق المالية .
 - ٣ : تعمل لغة تقارير الأعمال الموسعة على ربط مجموعات البيانات والمعلومات وبالتالي زيادة كفاءة وفعالية التقارير المالية للمنظمة .
 - ٤ : تعمل لغة تقارير الأعمال الموسعة بطريقة منتظمة لتبادل البيانات بشكل قابل للتوسيع وإمكانية الوصول لأكبر قاعدة من المستثمرين والعملاء على مستوى العالم .
- وعلى مستوى مستخدمي البيانات المحاسبية، تتحقق له عدة مزايا، تتمثل في الآتي:
- تساهم لغة تقارير الأعمال الموسعة مستخدمي البيانات المحاسبية في الحصول على البيانات المحاسبية في الوقت المحدد وبتكلفة مناسبة وسهولة إجراء المقارنات والتحليلات مع انخفاض احتمالات الأخطاء وبالتالي الوصول إلى قرارات رشيدة .
- وهناك أربعة طرق لإعداد التقارير المالية والمحاسبية باستخدام XBRL ، يمكن بيانها على النحو التالي : (عبدالصادق: ٢٠١٠: ٣٦-٣٧)
- ١ : الاعتماد على البرامج المحاسبية المعتمدة على XBRL والتي تتيح وضع البيانات في الشكل الخاص بهذه اللغة . وهذا يسمح للمستخدمين التعرف على كل من خريطة حسابات الشركة من ناحية، والهيكل الأخرى وكذلك العلامات tages المميزة لها.
 - ٢ : وضع خريطة للقوائم الخاصة بالشركة، ثم تصميم أدوات برمجة باستخدام XBRL يتم إعدادها خصيصاً لهذا الغرض.
 - ٣: استخلاص البيانات المحاسبية من قواعد البيانات الخاصة بالشركة، ثم وضعها في شكل XBRL، وذلك بدون اللجوء إلى موردي برامج ، ويمكن أن يتم الاعتماد على منتجات طرف ثالث في تحويل البيانات إلى صيغة XBRL.
 - ٤: الاعتماد على تطبيقات web في تحويل البيانات إلى شكل ،XBRL ومن أمثلتها التطبيقات المستخدمة في الولايات المتحدة والتي تسمى ،EDGAR وتميز بتحقيق الوصول الكفاء للبيانات المرغوب فيها.

مما سبق يمكن تحديد إسهامات لغة التقارير الموسعة في النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية بالاتي :

- ١- يمكن أن تستخدم لغة XBRL في جميع أنواع الشركات لأنها قابل للامتداد ومرن يمكن الشركات من تكييفه لتلبية المتطلبات المختلفة . والتركيب القوي يسمح له بالمعالجة الكفؤة للبيانات وإبراز الأخطاء والفجوات، ومعالجة إعادة استعمال البيانات .
- ٢ - تتميز لغة XBRL باتاحتها لقراءة العلامات الخاصة للكمبيوتر وتطبيقاتها للبنود الفردية أو المعلومات المالية في تقارير الأعمال. ويعني ذلك تحويل هذه التقارير لمكعبات نصية بسيطة من المعلومات التي يمكن فهمها بسهولة ومعالجتها تلقائياً بواسطة برامج الكمبيوتر
- ٣ - تعمل لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على تخفيض التكلفة وفعالية أكثر ودقة أفضل لكل من يقوم بمهام التحضير، التحليل أو استخدام معلومات الأعمال وبعد إنجاز الترجمة وتصنيف المشروع.

٤- يتيح XBRL للمستخدم التحول السريع بين اللغة العربية والإنجليزية فضلاً عن تقلص العديد من أعمال التحضير اليدوية ذات الصلة بإعادة إدخال البيانات يدوياً وترجمة المعلومات مما يتيح تحضير هذه التقارير بوقت مثالي وقصير جداً، ونظراً لتوحيد نمط المعلومات، فمن الممكن إعادة استخدامها عند تحضير التقارير ويمكن إعادة تخصيص غرضها مع التغيرات في بيئة العمل الخارجي.

[\(http://xbrl.org/BenefitsAndUses\)](http://xbrl.org/BenefitsAndUses)

٥- تميز XBRL في استخدامه للغة حاسوب بأنها متسقة مع جميع أنواع البرامج التي تغنى عن إعادة تنسيق المعلومات و / أو الحاجة لترجمتها. ويتميز أيضاً بسرعته لجمع المعلومات. تعني هذه المزايا سهولة الوصول إلى المعلومات من قبل جهات اتخاذ القرارات بشكل منظم وبجهد أقل، وتساعد هذه المعلومات التي يتم سردها بوضوح تام في التنافس الأفضل ووضع العلامات واتخاذ القرارات الإستراتيجية لتكون أكثر فعالية.

٦- تمنح لغة XBRL المستثمر فرصة الوصول الأفضل لبيانات الشركة المالية من خلال زيارة موقع الشبكة، من خلال توفير الملفات المحاسبية بنمط pdf. مما يرفع من كفاءة قراراتهم، ولاسيما في حالة اتخاذ قرارات شراء أو بيع أو الاحتفاظ بأوراقهم المالية. كما يتيح XBRL للمستثمر سهولة التحول من لغة لأخرى، وبالتالي يساعد ذلك في اتخاذ القرار الأكثر فعالية.

٧- تسمح لغة تقارير الأعمال الموسعة بإجراء تحليل مباشر، مقارن وبدقة عالية المعلومات المحاسبية المحافظ بها للشركات المرجعية أو المنافسة مما يرتفع بكفاءة وفعالية التحليلات المالية والمحاسبية

٨- تتحقق عند تطبيق XBRL بان البيانات تعد مرة واحدة ، في حين يمكن إعادة نشرها بأشكال مختلفة ، هذا فضلاً عند تطبيق أدوات النشر الإلكتروني الأخرى .

المبحث الرابع: خدمات إضفاء الثقة ومهام مراقب الحسابات في بيئة التجارة الإلكترونية

أدى تطور تقنيات المعلومات إلى ازدياد حجم المعلومات التي يجب أن تعالج وتخزن وتقدم للنظام بشكل كبير، مما ظهر معوقات أمام عملية التحكم بها والسيطرة عليها، وقد انتشرت تطبيقات تقنيات المعلومات في شتى المجالات وعلى جميع المستويات، ويعود التطور السريع في تقنيات المعلومات والانتشار الواسع للنظم والبرامج المستخدمة، فضلاً عن رغبة الشركات في اقتناء وتطبيق أحدث النظم والبرامج الإلكترونية دافعاً أساسياً لاستخدام الحاسوب وأداء العديد من المهام والوظائف المحاسبية بصورة أسرع وأدق، ولكن على الجانب الآخر فإن هذا التقدم التقني الهائل قد يحمل بين طياته العديد من المخاطر الهامة المتعلقة بأمن وتكامل النظم المحاسبية الإلكترونية. (البيحصي والشريف : ٢٠٠٨، ١٩٦)

وبدأت الكثير من الشركات في السنوات الأخيرة نشر بياناتها وقوائمها المالية على مواقعها بشبكة المعلومات العالمية ، وقد يعود السبب في ذلك لعدة أسباب تراها الشركة منها العمل على زيادة ثقة المستخدمين بالشركة .

توفر الإنترن特 بيئة اتصال تساعد على التواصل بين موفر المعلومات والمستفيد منها ، فموفر المعلومة قد يكون شخصاً أو جهة تعليمية أو حكومية أو تجارة أو غير ذلك ، وكذلك المستفيد قد يكون أيها من هؤلاء ، وقد ساعدت هذه البيئة المرنة وقليل التكاليف على تطور العديد من التطبيقات الحديثة كالنشر الإلكتروني وغيرها من التطبيقات المهمة التي ساعدت الإنترن特 على تحقيقها نشر التقارير المالية للشركات المختلفة.

وقد تزايد استخدام تقنيات الانترنت، وقد أحدثت هذه التقنية ثورة في عالم الاتصالات وأسهمت بشكل كبير في تطوير طرق الإفصاح عن البيانات والمعلومات المالية وغير المالية للشركات، وبشكل أكثر كفاءة من الطرق المعتادة للافصاح التقليدي، ومن أهم فوائد الإفصاح الالكتروني عن البيانات المالية وغير المالية بواسطة الانترنت انه يمكن المستخدمين الحاليين والمتوافقين من الاستفادة من البيانات المنشورة على الانترنت، كما يعمل على إمكانية زيادة كمية البيانات التي يمكن عرضها للمستفيدين، ويتميز بالمرونة في طريقة عرض البيانات المفصح عنها والمثال على ذلك انه يمكن للشركات إضافة لمسات صوتية ومرئية إلى موقعها على الانترنت و تعد الانترنت أداة مكملة للوسائل التقليدية المستخدمة. و تعمل الانترنت على تقليل وقت وصول المعلومات للمستفيدين، كما تعمل على تخفيض تكاليف الطباعة وتوزيع التقارير والبيانات وأخيرا تعمل الانترنت على توفير المعلومات بشكل ملائم للمستفيدين من خلال التحديث المستمر لمحتويات موقع الشركات . (الخيال: ١٩٥:٢٠٠٩)

وقد يصاحب النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية العديد من المشاكل منها مصداقية القوائم المالية ، وثقة المستخدمين بما ورد فيها وللإفصاح المصاحب لها ، حيث إن المستخدم للقوائم المالية لا يضمن أن تكون تلك القوائم المنشورة على موقع الانترنت هي نفسها التي تم اعتمادها من قبل مراقب الحسابات ، والسبب في ذلك هو إمكانية تغيير محتوياتها بسهولة من قبل إدارة الشركة أو بواسطة آخرين من خبراء استخدام الانترنت ، فضلاً عما يتعلق بالإفصاح عن البيانات غير المالية والتي يكون من غير المعلوم مدى مصادقتها . وعليه فان مستخدمي المعلومات للشركات التي تتعامل من خلال الشبكة قد يشكون في مصداقية المتوفر لهم من البيانات سواء المالية أو غير المالية عن تلك الشركات نظراً لأن إدارة الشركات قد تعرض بيانات إضافية ولكنها غير رسمية وغير مدققة أو لا تتمتع بالمصداقية من وجهة نظر المستخدم بسبب أنه يصعب عليه تحديد مدى صحتها . (عبدالوهاب: ١٩:٢٠٠٥)

يمكن الاعتماد على المعلومات المالية في اتخاذ القرارات الاقتصادية متى كانت تعبر بصدق عن الظواهر التي يفترض أن تعبر عنها ،وان تكون هذه المعلومات أيضا قابلة للإثبات وانه في الإمكان التتحقق من سلامتها ،وان تتصف بأكبر قدر ممكن من الحياد في القياس والإفصاح ، وتعزز الثقة بالمعلومات المالية عندما يتم فحصها من قبل مراقب حسابات، حيث يوفر رأياً مستقلاً بشأن عدالة الأرقام المقرر عنها بالقوائم المالية وفقاً لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها ، والتي لا يمكن في كثير من الأحيان لأصحاب المصالح التتحقق منها . وهنالك بعض المشاكل حول مصداقية البيانات المنشورة على الانترنت وأهمها :

(الخيال: ٢١١:٢٠٠٩)

- ١- نشر بعض الشركات بيانات مالية غير خاضعة لفحص مراقب الحسابات وغير معدة وفق المعايير المحاسبية .
- ٢- الربط بين القوائم المالية المدققة وغير المدققة مما يؤدي إلى التشويش على مستخدمي تلك القوائم وعدم التفرقة بينهما .
- ٣- قيام بعض الشركات بعرض بيانات جزئية أو ملخصة ،قد يؤدي بمستخدمي المعلومات إلى فهم خاطئ للوضع المالي للشركة نتيجة عدم رؤيتهم لتفاصيل البيانات المالية .
- ٤- قيام بعض الشركات بإعادة صياغة قوائمها المالية بطريقة قد تؤدي إلى تغيير الرسالة التي يريد المدقق توصيلها إلى المستثمرين وأصحاب المصالح .
- ٥- عرض بيانات اختيارية خارج نطاق القوائم المالية المعدة وفقاً لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها ، وفي الغالب تكون هذه البيانات غير صادقة ومنحازة لصالح إدارة الشركة . وقد ظهرت محاولات عديدة من قبل الباحثين والهيئات المحاسبية للتغلب على مشاكل مصداقية البيانات المنشورة عبر الانترنت ،ومن أهم الإجراءات المقترنة لإضفاء المصداقية للبيانات ما يلي : (أبو العزم: ٢٦-٢٠٠١:١)

- ١- وضع الشركات لعلامات الكترونية تخبر المستخدم عند الانتقال من القوائم المالية المدققة إلى القوائم غير المدققة وعند الخروج عن نطاق القوائم المالية .
 - ٢- وضع عبارات تصف التنسيق المتبعة في عرض المعلومات وتبيّن كيف يتم تحديدها .
 - ٣ - قيام بعض الشركات بإضافة برامج ذكية في موقع الشركة لتسهيل للمستخدم الحصول على المعلومة الدقيقة والملائمة له .
 - ٤- استخدام بعض الشركات للوسائل الرقابية لأمن المعلومات وحماية تقرير المدقق ، مثل استخدام التوقيع الرقمي من قبل الشركة المدققة ومراقبة موقع الشركة بشكل دوري من قبل المدقق لضمان مصداقية البيانات الواردة فيه .
 - ٥- منع التزيف في تقرير المدقق بان يكون التقرير في موقع الشركة المدققة وان يكون هناك رابط بين موقع الشركة وموقع العميل .
 - ٦- إن يتضمن العقد بين المدقق والعميل على ما إذا كان العميل ينوي نشر التقارير المالية على الانترنت وتحديد عنوانين المواقع التي سيتم فيها النشر .
- ومن منطلق حقيقة أن الإنترن트 يزود المستخدمين بعدة وسائل مهمة للحصول على المعلومات وشراء شتى أشكال البضائع والخدمات ، وحقيقة أن التجارة الالكترونية ساهمت بزيادة النمو الاقتصادي من خلال التعامل عبر صفحات موقع الانترنت .، وما يصاحب هذه الحقائق من تخوف وقلق المستهلكين المتعاملين عبر هذه الشبكة من المخاطر المرافقة لهذه التقنية التي تدار الأعمال خلالها الكترونيا ، قامت الهيئات المحاسبية المختلفة بتطوير مجموعة من المبادئ والحلول تخدم علاقة التعامل بالتجارة الالكترونية بين المستهلك والشركة عبر شبكة الانترنت. بيبين هذا المشروع المشترك ،جميع الشركات المتعاملة بالتجارة الالكترونية والراغبة بتوكيل مراقب حسابات من هذه الهيئات المحاسبية المشاركة بالمشروع ،الإلية والإجراءات التي سيقوم بها المدقق لضمان حماية نظامها المحاسبي من المخاطر المرافقة للتعامل بالتجارة الالكترونية ،وبالتالي إضفاء الأمان والتوكيدية والموثوقية لجميع مدخلات ومخرجات النظام . (العصفور والعبادي:٢٠٠٨:٥١٧)

ونظراً لوجود فجوة واضحة بين التزايد في إعداد مستخدمي شبكة المعلومات الدولية ومدى الإحجام عن الشراء عبر تلك الشبكة ويرجع ذلك بصفة رئيسية إلى انخفاض الثقة في إمكانية تأمين المعلومات الخاصة بالعملاء وانخفاض الثقة في المعاملات التجارية الالكترونية وإجراءاتها بالإضافة إلى انخفاض الثقة في إمكانية تأمين المعلومات الخاصة بالعملاء ويتربّ على ذلك زيادة الطلب على خدمة جديدة من خدمات التأكيد وهي تمثل في خدمة إضفاء الثقة على الواقع بشبكة الانترنت ، والتي من شأنها الإجابة على عديد من الاستفسارات التي يمكن أن تعبّر عن فقد ثقة مستخدمي الواقع في التعامل عبر شبكة المعلومات الدولية ،واتي خلقت الطلب على خدمات الثقة على الواقع على الشبكة.(لطفي:٢٠٠٥:٧-٨٣)

وعليه ، ينبغي أن تكون هناك جهة موضع ثقة تؤكد التزام الشركات صاحبة الواقع على الإنترنرت بالسياسات المعلنة والبيانات غير المالية التي يتم الإفصاح عنها ، وأن تؤكّد الثقة في البيانات والتقارير المالية المنشورة على تلك الواقع حتى تحوز ثقة المستخدمين ، وتعمل على ألا تصيبهم أضرار استخدام معلومات غير صحيحة صدرت عن تلك المنظمات .(عبدالوهاب:٢٠٠٥:١٩)

وتعني الثقة في النظام إضفاء التأكيد لكل من الإدارة والعملاء والموارد والملاك والهيئات الحكومية والجهات الأخرى المعنية على أن نظام المعلومات الالكتروني موثوق فيه وانه يتضمن كافة الأسلوب الرقابية التي تضمن أن كل عملية إرسال للبيانات تتم بشكل دقيق وتحقق تأكيد الشمول ،كما أنها تخضع للفحص كما أنها تعد للاستلام بصورة آنية ،وانه يتضمن كافة الأسلوب التي تساعده على اكتشاف الأخطاء في الوقت المناسب ، كما انه يشمل

على كافة إجراءات التصحيح الفوري للأخطاء ، فضلاً على أنه يتضمن المعايير التي تضمن توفير معلومات دقيقة موثوقة منها وان يتم تقديمها في الوقت المناسب لكل من الإدارية والأطراف الخارجية التي يعتمدون على النظام في إمدادهم بتلك البيانات والذين يمكن أن يلحق بهم الضرر في حالة فشل النظام في تحقيق ذلك .

وتعود الخدمات التأكيدية بمثابة إضافة خدمات جديدة لمراقبة الحسابات حيث لم يعد يقتصر دور مراقب الحسابات على تدقيق القوائم المالية وإبداء الرأي أو تقديم الاستشارات بل أصبح يقدم خدمات جديدة تتمثل في تأكيده لضمان المعلومات وجودتها علاوة على ذلك أصبح المدقق مسؤولاً عن تقديم هذه الخدمة لفئة جديدة بخلاف المساهمين ، ولقد عرف التقرير المعد من قبل اللجنة الخاصة للخدمات التأكيدية لعام ١٩٩٦ AICP Special committee الخدمات التأكيدية Assurance services على أنها خدمات مهنية مستقلة وتهدف هذه الخدمات إلى تحسين وجودة المعلومات ومحتوها لأغراض اتخاذ القرارات ومن خلال هذه الخدمات يضمن مراقب الحسابات جودة المعلومات ويساهم في إعدادها بدل من يصدر تقريره عن معلومات قائمة معدة من قبل إدارة المنشأة . ()

(<http://infotechaccountants.com>)

ولأهمية موضوع الرقابة على أنشطة التجارة الإلكترونية والتبادل الإلكتروني للبيانات ونتيجة للحاجة المتزايدة لمستخدمي نظم المعلومات والشبكة العالمية للمعلومات في الحصول على مزيد من الثقة في البيانات والمعلومات المتبادلة من خلال تلك النظم والشبكات استحدث كل من معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي (AICPA) ومعهد المحاسبين القانونيين بكندا (CICA) خدمات مهنية جديدة هي خدمة الثقة في النظام System Trust ، وخدمة الثقة في موقع الويب Web Trust وهذه الخدمات تقدمها مكاتب تدقيق الحسابات المرخص لها قبل المعهدان (www.aicpa.org).

وأصدر المعهدان قائمتين تتضمن الأولى مبادئ ومعايير الثقة في النظم والثانية تتضمن مبادئ ومعايير الثقة في موقع البيع وقد تضمنت كل من القائمتين مجموعة المبادئ والمعايير التي يجب أن يتم الفحص في ضوئها وتتضمن هذه القائمتان مجموعة من المبادئ والمعايير التي يمكن اعتبارها بمثابة إطار متكامل للرقابة الداخلية على أنشطة التجارة الإلكترونية والتي ينبغي على مراقب الحسابات أن يتحقق من توافرها، سواء كان الهدف من الفحص هو إجراء تدقيق متكامل أو تقديم خدمة الثقة في النظام .

أن خدمات تأكيد الثقة في البيانات والمعلومات تتضمن ثلاثة جوانب رئيسية وهي : تأكيد الثقة في نظم المعلومات ، ثم تأكيد الثقة في البيانات والمعلومات المتبادلة على موقع شبكة المعلومات العالمية من خلال التجارة الإلكترونية ، يلي ذلك تأكيد الثقة في البيانات والتقارير المالية التي تعمل المنظمات على نشرها والإفصاح عنها على موقعها الخاصة بشبكة المعلومات .

إن تكليف مراقب الحسابات بتأكيد الثقة في التقارير والقوائم المالية المنشورة من خلال موقع الشركات على شبكة الإنترنت لا يعني قيام المراقب بتدقيق محتويات القوائم المالية من أرصدة ومعلومات وتقديم تقرير بالرأي عنها ، ولكنه يعني رغبة تلك الشركات في الحصول على تأكيد من مراقب الحسابات بأن القوائم والتقارير المالية المنشورة إلكترونياً هي نفسها القوائم والتقارير المالية المتعلقة بنشاط الشركة عن الفترة المحددة ، وأن تقرير مراقب الحسابات عن تلك التقارير هو نفس التقرير بالرأي الذي أصدره المراقب فعلياً عن تلك القوائم والتقارير المالية. وبلغة أخرى فإن تكليف مراقب الحسابات بمراجعة تأكيد الثقة إنما يعني رغبة الشركة في الحصول على خاتم الثقة Web Trust Seal عن موقعها على شبكة الإنترنت لتأكيد مصداقية تلك المواقع لمستخدميها المستفيدين من محتويات التقارير المالية.

وختام الثقة يمثل رمزاً لتقدير مراقب الحسابات المرخص له من قبل الهيئات المهنية التابع لها بمنح المواقع الذي قام بتدقيقها تقريراً يؤكد الثقة في الموقع . وقدَّ خول المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين والمعهد الكندي للمحاسبين القانونيين مراقباً للحسابات تدقيق موقع الشركات على شبكة الإنترنت لتأكيد الثقة فيها والحصول على رقم تعرفي من الجهة المهنية التابع لها لكي يتصدر تقرير تأكيد الثقة ويتم وضعه بمعرفة ما يطلق عليه " مدير خاتم الثقة " .

وفيما يلي ملخصاً لجوانب الأداء التي يقوم بها مراقب الحسابات لمنح تقرير تأكيد الثقة :

(عبدالوهاب: ٢٠٠٥: ٢٨)

١: ينبغي أن يتتأكد مراقب الحسابات من خلال أداء مهمته من أن الشركة صاحبة الموقع على شبكة الإنترنت تقوم بإتباع نظام رقابي فعال وسليم يستطيع أن يؤكد بأن تعاملاتها على موقعها يتم وفقاً لامانة الإفصاح عنه على تلك المواقع .

٢: ينبغي على مراقب الحسابات ألا يمنح خاتم الثقة أو التقرير بمنح الثقة في الموقع على شبكة المعلومات إلا إذا توافرت لديه فترة صلاحية لا تقل عن شهرين قبل تدقيق تلك المواقع ، أما إذا كان هناك تكليف مستمر للمدقق للحصول على خاتم الثقة فإن التكليف ينبغي أن يبدأ بانتهاء الفترة السابقة .

٣: العمل على تقييم نظم الرقابة وحماية المعلومات وأمنها والتي تتمشى مع إجراءات التجارة الإلكترونية وتبادل المعلومات الإلكترونية والقيام بالاختبارات الالزامية للتأكد من تطبيق معايير الثقة التي أقرتها الهيئات المهنية .

٤: ضرورة أن يشمل تخطيط مراقب الحسابات لأداء المهمة التأكيد من أن الشركة صاحبة الموقع تلبي كافة المعايير والمبادئ التي حددتها الهيئات المهنية للحصول على خاتم الثقة

Web Trust Seal

٥: قيام مراقب الحسابات بالتأكد من أن الشركة تعلن لمستخدمي موقعها على الإنترنت الجوانب المتعلقة بما يلي :

فترة صلاحية الشهادات الرقمية (خاتم الثقة) والتي يكون تاريخ صلاحيتها سنة كاملة من تاريخ إصدارها ، وأن المراقب سيقوم بتقديم تقرير دوري يوضح أن موقع الشركة مازالت تتمشى مع معايير الثقة ، وذلك خلال فترة صلاحية خاتم الثقة .

التعديلات التي أجرتها الشركة على مواقعها بـالإنترنت من خلال التحديث أو حماية أمن المعلومات ، وتأثير ذلك على القوائم والتقارير المالية المنشورة .

ووفقاً مما يتعلّق بالتعديلات في موقع الشركة على الإنترنت ينبغي أن يتتأكد المراقب من أن هذه التعديلات تحتاج أو لا تحتاج إلى تأكيد ثقة من جديد ، وهل سيترتب على التعديل رفع خاتم الثقة من الموقع أم لا .

وقد تم استخدام خدمات تأكيد مهنية جديدة للحد من فجوة الثقة في بيئة التجارة الإلكترونية لعل أهم تلك الخدمات ما يعرف بالتدقيق المستمر وخدمات التأكيد على الثقة في الموقع . Sys Trust أو النظام Web Trust

أولاً: إضفاء الثقة في موقع العميل :

قدم كل من المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) والمعهد الكندي للمحاسبين القانونيين (CICA) ختم موقع العميل على شبكة الإنترنت لإضفاء الثقة في موقع العميل على الانترنت وما يحتويه ذلك الموقع من بيانات ومعلومات وتضييف خدمة الثقة في الموقع على الشبكة ضمناً لأمنية وسلامة الموقع الالكتروني الموجودة فيه وما يحتويه ذلك الموقع من معلومات ولكن بدون إضافة أي ضمانات لجودة السلعة أو الخدمة المعروضة في ذلك الموقع وحتى يحصل موقع ما على التصديق من الثقة فإنه يتطلب أن يكون نشاط الموقع

المعروف بالإضافة إلى ضرورة وجود إجراءات سيطرة لحفظ على جودة التعاملات مع وجود إجراءات تحكم إضافية للتأكد من إن معلومات العميل أمنه ومحمية من أي استخدام غير قانوني. (الطفي: ٨٥٥-٨٥٧:٢٠٠٥)

تعرف خدمة التأكيد على الثقة في الواقع بأنها عملية منظمة لجمع وتقدير الأدلة الخاصة بمخالفات الإدارة بشأن موقع الشركة على الانترن特 لاختبار مدى تطبيق هذه المخالفات مع معايير الثقة في الموقع وتوصيل النتائج إلى أصحاب المصلحة في الموقع وبصفة خاصة الإدارة وزواري الموقع نفسه.

إن الأدلة التي يجمعها مراقب الحسابات عن مدى صحة مخالفات الإدارة ومدى استيفائها لمعايير الثقة في الموقع هو الأساس الذي يبني عليه رأيه الفني من جهة ومنح ختم الثقة من جهة أخرى وعليه فإن مجال الاختبار في هذه الخدمة هو مخالفات الإدارة بشأن الثقة فيما تفاصح عنه في موقعها وإن معظم هذه المخالفات ستتركز بصفة رئيسية على :

(<http://infotechaccountants.com>)

١. سلامة المعاملات التجارية .
٢. سلامة إجراءات تنفيذ المعاملات التجارية .
٣. ضمان خصوصية الزائرين للموقع .
٤. ضمان أمن الموقع .

وقد قام المعهدان بتأهيل وتدريب بعض المكاتب المهنية لعرض علامة الثقة الإلكترونية، كما قاما بصياغة مجموعة من المبادئ والمعايير الأربعة لتأكيد الثقة في عمليات التجارة الإلكترونية بين المستهلكين والشركات ومن أهم تلك المبادئ :

- أ - التأكيد من وجود أساليب ممارسة نشاط التجارة الإلكترونية وضمان الخصوصية على تتضمن الإفصاح الكامل عن السلعة والخدمة المقدمة وكيفية تنفيذ العملية والإجراءات المتوفرة لدى الشركة بخصوص استفسارات العملاء .
- ب- الاحتفاظ بإجراءات رقابية فعالة عن اكتمال و موضوعية وشفافية الصفقات على أن تتضمن تأكيدات بتنفيذ الصفقات الإلكترونية طبقاً للاتفاقات مع العملاء .
- ج- الاحتفاظ بإجراءات فعالة تؤكد حماية وسرية المعلومات .

ثانياً: خدمة تأكيد الثقة في النظام :

تعني إضافة الثقة في النظام القائم في شركات التجارة الإلكترونية وهناك مجموعة مبادئ يجب توافرها لتأكيد إمكانية الاعتماد على أنظمة شركات التجارة الإلكترونية كما حددها المعهدان وهي توفر النظام ضمان وأمنية النظام وسلامة وتكامل النظام وتحديث النظام وتحديث النظام وقابليته للصيانة.

ثالثاً: التدقيق المستمر

ظهرت الحاجة للتدقيق المستمر نتيجة لظهور الانترنط والاستخدام المتزايد للتجارة الإلكترونية، فمع التطور التقني في المعلومات تدرجت قطاعات الأعمال في استخدامها وتشغيلها وحفظها ببيانات خاصة بالعمليات التجارية، ونتيجة التقدم المستمر في تكنولوجيا الويب ترجمت اللغة المستخدمة في قطاع العمل الإلكتروني من تبادل البيانات الكترونياً حتى وصلت إلى لغة التقارير المالية الإلكترونية لذا أصبح التدقيق المستمر ضرورة بسبب اعتماد الكثير من الشركات على لغة التقارير الإعمال الموسعة لإعداد أنظمتها المالية ومن ثم نشر تقاريرها على الإنترنط . (الطفي : ٣٤-٢٠٠٥)

ويعرف التدقيق المستمر بأنه منهج يمكن لمراقب الحسابات من تقديم تأكيد مكتوب وليس رأياً حول موضوعاً لمراجعة التي تقع تحت مسؤولية إدارة الشركة ، ويقدم التأكيد من خلال

أشكال مختلفة من تقارير التدقيق للمساهمين والإدارة والعملاء المحتملين وذلك بشكل فوري أو بعد فترة قصيرة من وقوع الأحداث ذات العلاقة بموضوع التدقيق . وعليه فان التدقيق المستمر يعد احد المنهجيات التي تمكن المدققين من توفير تأكيد على أحد الموضوعات أو المزاعم باستخدام مجموعة من تقارير المدققين التي يتم إصدارها آنيا مع أو خلال فترة قصيرة زمنية بعد حدوث الأحداث المرتبطة بتلك الموضوعات أو المزاعم . وهذا يعني أن التدقيق المستمر يهتم بتأكيد المعلومات المالية وغير المالية الموجودة على موقع العميل الإلكتروني في وقت معاصر لحدث العمليات وبشكل مستمر.

لقد قام كل من معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي (AICPA) ومعهد المحاسبين القانونيين الكندي (CICA) بإنشاء مشروع مشترك لتدقيق الشركات المتعاملة في التجارة الإلكترونية (Web Trust) ، وقد ضم هذا المشروع ضمن فقراته مبادئ ومعايير لتدقيق تلك الشركات.

يمكن تلخيصها وبالتالي: (Exposure Draft AICPA/CICA:2002)

أولاً : المبادئ:

- ١- مبدأ الحماية (Security): وينص على أن يكون النظام محمياً من الاختراقات غير المصرح بها.
- ٢- مبدأ جاهزية النظام (Availability): وينص على أن النظام جاهزاً للعمل وفقاً للسياسات الموضوع.
- ٣- مبدأ تكامل المعالجة (Processing Integrity): وينص على أنه قد تم التأكيد من أن جميع الإجراءات قد تم تجهيزها وأنها توفر معلومات دقيقة وواقعية مصرياً بها.
- ٤- مبدأ الخصوصية على الشبكة (Online Privacy): وينص على أن الاستخدام والإفصاح عن جميع المعلومات التي تم الحصول عليها عبر التعامل بالتجارة الإلكترونية من خلال شبكة الإنترنت، يتماشى مع سياسات الشركة الموضوع لتأمين الخصوصية المتعاملين معها.
- ٥- مبدأ السرية (Confidentiality): وينص على أن سرية جميع المعلومات، تتماشى مع سياسات الشركة الموضوعة لتأمين سرية المعلومات.

ثانياً : المعايير:

- ١- معيار السياسات (Policies): وينص على أنه يجب على الشركة ربط سياساتها المعلنة بالمستخدمين المرخصين.
 - ٢- معيار شبكات الربط (Communications) وينص بأنه يجب على الشركة ربط سياساتها المعلنة بالمستخدمين المرخصين.
 - ٣- معيار الإجراءات (Procedures) وينص على أنه يجب على الشركة اتباع الإجراءات الالزامية التي تؤهلها لتحقيق أهدافها المتماشية مع أهدافها المعلنة.
 - ٤- معيار المراقبة (Monitoring): وينص على أنه يجب على الشركة مراقبة نظمها بحذر؛ وذلك لاتخاذ الإجراء اللازم عند الضرورة للتماشي مع سياساتها المعلنة.
- وخدمة إضفاء الثقة على الموقع Web Trust المقدمة من مراقب الحسابات تتميز عن الخدمات المقدمة من الهيئات والجهات الأخرى بما يلي :

(<http://infotechaccountants.com>)

١. أنها تضمن أداء كافة الخدمات السابقة مرة واحدة .
٢. يتم أداء الخدمة (إضفاء الثقة) عن طريق مراقب حسابات مؤهل و معتمد .
٣. ختم الثقة على الموقع لا يتم إعطاءه للموقع إلا إذا قام مراقب الحسابات المؤهل بأداء سلسلة اختبارات مناسبة تفيد التزام الموقع بالمبادئ والمعايير المرتبطة بتلك الخدمة على النقيض من خدمة شركة Trust التي تفيد إعطاء الختم للموقع على أساس المعلومات التي يقدمها الموقع نفسه وبعض الاختبارات التي يقوم بها مقدم الخدمة .

٤. يتم أداء اختبارات خدمة إضفاء الثقة على الموقع كل ثلاثة أشهر .
٥. تساعد خدمة إضفاء الثقة على الموقع التجاري بواسطة المراقبين المؤهلين عن طريق CICA و AICPA على تدعيم خدمات إضفاء الثقة التي تقدمها الشركات المختصة في بناء المواقع التجارية وتأمينها والتحقق من تلك المواقع إن الشركة موجودة فعلا وإنها قادرة على استقبال واستخدام المعلومات الخاصة بالعملاء بطريقة آمنة عبر شبكة المعلومات الدولية .
- وحتى يقوم مراقب الحسابات في سبيل تأدية خدمة إضفاء الثقة على الموقع التجاري بشبكة الانترنت Web Trust فإنه يقوم بأداء اختبارات تهدف إلى التتحقق من :
١. الموقع يشمل شركة موجودة فعلا .
 ٢. إن الموقع لديه إجراءات دقيقة وكاملة لتنفيذ المعاملات التجارية مع العملاء بشكل سليم .
 ٣. إن الموقع يحترم خصوصية البيانات الخاصة بالعميل .

مما سبق يتضح :

- ١ . أن تقنيات المعلومات وتطوراتها أظهرت الحاجة إلى تطوير خدمات مراقبة الحسابات، بالإضافة إلى أهمية استحداث خدمات تأكيد مهنية جديدة لعل أهم تلك الخدمات ما يعرف بالتدقيق المستمر وخدمات التأكيد على الثقة في المواقع أو النظام .
- ٢ . أصبح على مراقب الحسابات والمدقق الداخلي على حد سواء مسؤولية تأهيل أنفسهم للتعامل مع هذه النظم التقنية المتقدمة وهو الأمر الذي ينبغي أن يقال أيضاً للمحاسبين في القطاعات الاقتصادية المختلفة .
- ٣ . وهناك تحد يواجه منه مراقبة الحسابات يتمثل في تأثير نشر القوائم المالية عبر الانترنت على المحاسبة والتدقيق، ومدى الثقة في البيانات المالية التي تتضمنها هذه القوائم والوسائل التي تكفل ضمان هذه الثقة، فان نشر القوائم المالية عبر الانترنت سوف يؤدي إلى تأثيرات على أساليب المحاسبة والتدقيق .
- ٤ . في ظل التدقيق التقليدي يقوم المدقق بتنفيذ عملية التدقيق بإتباع أسلوب التدقيق النهائي التي كانت تبدأ عادة عملها الرئيس بعد انتهاء السنة المالية للشركات، ولكن في ظل ظروف التجارة الإلكترونية فقد أصبح من الضروري اللجوء إلى التدقيق المستمر حيث يقوم المدقق بمراجعة العمل المحاسبي المنجز أولاً بأول على مدار العام .
- ٥ . يتطلب من الشركة التي تستخدم شبكة المعلومات الدولية أن تعيد تصميم أنظمة الرقابة الداخلية لزيادة القدرة على تضييق نطاق وثغرات الغش المالي، بحيث يصبح نظام الرقابة الداخلية على صفات التجارة الإلكترونية قادراً على حماية الشركة من الاختراقات الخارجية .
- ٦ . إن مسؤولية مراقب الحسابات عن تقويم نظام الرقابة الداخلية تقتضي بضرورة تطوير أساليب التدقيق للتأكد من أن نظام الرقابة الداخلية كاف لمنع واكتشاف حالات الغش المالي عن طريق التجارة الإلكترونية .

خلاصة البحث :

١. أن التجارة الإلكترونية هي نظام متكامل يتعلق بتبادل العمليات بشتى أشكالها بين الأعمال المختلفة، باستخدام الانترنت والشبكة العنكبوتية العالمية ، وما تتطلبه من إعلان وتوصيل للمعلومات وتسديد واستلام للمبالغ المترتبة عنها بين الشركات والأفراد .

٢. إن النشر الإلكتروني للبيانات المحاسبية يمثل أحد أساليب الإفصاح المحاسبي الذي يعتمد على إمكانية الاستفادة من وسائل تقنيات الاتصالات الحديثة في توصيل نتائج الأعمال التي قامت بها الشركة لتلبية حاجات مستخدمي القوائم والتقارير المحاسبية من البيانات والمعلومات المحاسبية .
٣. إن نشر المعلومات المحاسبية عبر الانترنت يحقق الكثير من الفوائد أهمها وسيلة اتصال بعدد لا يحصى من مستخدمي المعلومات المحاسبية وتخفيض تكاليف نشر المعلومات فضلا عن تسهيل عملية تخزين وحفظ واسترجاع المعلومات ، وتحليلها بواسطة متذبذب القرارات .
٤. أن استخدام شبكة الانترنت في نظم المعلومات المحاسبية يمكن أن يؤدي إلى تحقيق مجموعة من الفوائد في مجال الإفصاح المحاسبي وبصورة خاصة من خلال إمكانية توفير مجموعة من الخصائص النوعية التي يتطلب توافرها في المعلومات المحاسبية.
٥. تعد لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL لغة حديثة لتقارير الأعمال مبنية على أساس تصنيف XML أو ما يعرف بعلم التصنيف ونظام يعتمد على شبكة الانترنت في عرض وتصنيف المعلومات الموجدة في ملفات المنظمة، بحيث يمكن تجميعها في شرائح بعدة طرق تزيد من فعالية النشر الإلكتروني للمعلومات المحاسبية.
٦. تحقق لغة تقارير الأعمال الموسعة على مستوى الشركات تخفيض في تكاليف إعداد ونشر وتبادل واستخدام التقارير المالية فضلا أنها تساعدها في إجراء المقارنات للمعلومات المحاسبية، ولمستخدمي المعلومات المحاسبية في الحصول على المعلومات المحاسبية في الوقت المحدد وبتكلفة مناسبة وسهولة إجراء المقارنات والتحليلات مع انخفاض احتمالات الأخطاء وبالتالي الوصول إلى قرارات رشيدة .
٧. تعني الثقة في النظام إضفاء التأكيد لكل من الإدارة والعملاء والوردين والملك والهيئات الحكومية والجهات الأخرى المعنية على أن نظام المعلومات الإلكتروني موثوق فيه وانه يتضمن كافة الأساليب الرقمية التي تضمن أن كل عملية إرسال للبيانات تتم بشكل دقيق وتحقق تأكيد الشمول، كما أنها تخضع للفحص كما أنها تعد للاستلام بصورة آتية ، وانه يتضمن كافة الأساليب التي تساعد على اكتشاف الأخطاء في الوقت المناسب.
٨. تعد الخدمات التأكيدية بمثابة إضافة خدمات جديدة لمراقبة الحسابات تتمثل في توكيده لضمان المعلومات وجودتها علاوة على ذلك أصبح المدقق مسؤولا عن تقديم هذه الخدمة لفئة جديدة بخلاف المساهمين.
٩. تم استخدام خدمات تأكيد مهنية جديدة للحد من فجوة الثقة في بيئة التجارة الإلكترونية وأهم تلك الخدمات ما يعرف بالتدقيق المستمر وخدمات التأكيد على الثقة في الواقع . Sys Trust أو النظام Web Trust .
١. يتطلب من الشركة التي تستخدم شبكة المعلومات الدولية أن تعيد تصميم أنظمة الرقابة الداخلية لزيادة القدرة على تضييق نطاق وثغرات الغش المالي، بحيث يصبح نظام الرقابة الداخلية على صفقات التجارة الإلكترونية قادرا على حماية الشركة من الاختراقات الخارجية.

قائمة المصادر :

١. إبراهيم طه عبدالوهاب (٢٠٠٥) ، تطوير دور وأداء المراجع الخارجي لتأكيد الثقة في المعلومات المتداولة والتقارير المالية المنشورة على شبكة المعلومات العالمية: المؤتمر العلمي الرابع ، كلية العلوم الإدارية والمالية ، جامعة فيلادلفيا .
٢. أسامة سعيد عبد الصادق (٢٠١٠) ، الانعكاسات الدولية لاستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على بناء التصنيف المصري للمعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونياً، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.

٣. إحسان بن صالح الممتاز ومحمد بن فواز العميري (٢٠٠٧) أثر التجارة الإلكترونية على تخطيط أعمال المراجعة: دراسة ميدانية على مكاتب المراجعة في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الاقتصاد والإدارة، م ٢١ ع ٢.
٤. آمال عبد الهادي فوده (٢٠٠٩)، التقارير المالية والإفصاح على شبكة الانترنت بين الواقع والطموح، الندوة الثانية عشر لتطوير المحاسبة في المملكة العربية السعودية، كلية إدارة الأعمال، جامعة الملك سعود.
٥. أمين السيد احمد لطفي (٢٠٠٥) المراجعة الدولية وعلوم أسواق رأس المال، الدار الجامعية الإسكندرية
٦. أمين السيد احمد لطفي (٢٠٠٥) ، مراجعة وتدقيق نظم المعلومات ،الدار الجامعية الإسكندرية.
٧. توفيق عبد المحسن الخيال (٢٠٠٩)، العوامل المؤثرة في نشر التقارير المالية للشركات المساهمة السعودية عبر الانترنت، مجلة جامعة الملك عبد العزيز كلية الاقتصاد والإدارة ،م ٢٣، عدد ٢.
٨. حسين احمد السلوم (٢٠١٠)، التجارة الإلكترونية، مجلة ايكonomikat، العدد ٧.
٩. زياد هاشم السقا (٢٠١٠)، تأثير النشر الإلكتروني للتقارير والقوائم المالية على حوكمة الشركات، المؤتمر العالمي الأول للإدارة الإلكترونية في المجتمع الجماهيري. ١ — ٢٠١٠/٦ / ٤
١٠. عبد الله شعيل العتيبي(٢٠٠٥) نحو إطار مقترن لإعداد معيار محاسبي سعودي لتنظيم نشر التقارير المالية عبر الانترنت ،المجلة العربية لكلية التجارة جامعة أسيوط ،كلية التجارة ،جامعة أسيوط ،العدد ٣٨، السنة ٢٢.
١١. طلعت عبد العظيم متولي(١٩٩٨) ، "تأثيرات الإنترت على المحاسبة ودور المحاسب في مجال الإنترت - دراسة تطبيقية لاستطلاع واقع استخدام الإنترت في البيئة المصرية" ، المجلة العلمية - التجارة والتمويل ، كلية التجارة ، جامعة طنطا ، العدد الأول.
١٢. عبد العزيز السيد مصطفى (٢٠٠١) دراسة تحليلية لمشاكل المحاسبة الضريبية عن صفقات التجارة الإلكترونية - المؤتمر العلمي لكلية التجارة - جامعة الإسكندرية تحت عنوان الضرائب على الدخل في مصر وتحديات القرن الحادي والعشرين.
١٣. عصام محمد البخيسي و حرية شعبان الشريف (٢٠٠٨) ، مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية: دراسة تطبيقية على المصادر العاملة في قطاع غزة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد السادس عشر، العدد الثاني.
١٤. محمد شريف توفيق(١٩٩٨) ، "توظيف الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) لدعم البحث العلمي: تطبيق على مجالات البحث المحاسبي والإفصاح الإلكتروني" ، المؤتمر العلمي السنوي الثاني ، إستراتيجيات تنمية القدرات الذاتية والتنافسية للاقتصاد المصري ، كلية التجارة ، جامعة الزقازيق ، ٢ - ٣ نوفمبر.
١٥. محمد شريف توفيق (٢٠٠٢) ، مدى الحاجة لتنظيم التوزيع الإلكتروني لمعلومات تقارير الأعمال بالتطبيق على القطاع المصرفي وأساليب التنفيذ والمحاسبة عن عمليات التجارة الإلكترونية ، مؤتمر التجارة الإلكترونية - الآفاق والتحديات ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، ٢٥ - ٢٧ يوليو.
١٦. محمد فهيم أبو العزم (٢٠٠١) مصداقية المعلومات المالية على الانترنت وحدود مسؤولية المراجع ،مجلة البحوث المحاسبية ،الجامعة السعودية للمحاسبة ،العدد ١.
١٧. محمود ذنون عصفور وهيثم ممدوح العبادي (٢٠٠٨) ، تقييم العوامل المؤثرة في كفاءة التدقيق في ظل بيئة التشغيل الإلكتروني ، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، العدد ٧٠ كلية التجارة ،جامعة المنصورة.
١٨. وفيق حلمي الأغا (٢٠٠٥) ، إبداع التجارة الإلكترونية في ظل عالم متغير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر - غزة .
١٩. هيثم أحمد حسين عبد المنعم (٢٠٠٥) ، اقتصاد المعرفة وأثره على الممارسات المحاسبية وتدقيق الحسابات ، المؤتمر العلمي الدولي السنوي الخامس"اقتصاد المعرفة والتنمية الاقتصادية كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية - جامعة الزيتونة الأردنية.
20. Ashbaugh, H., Johnstone, K.M. & Warfield, T.D. (1999), Corporate reporting on the internet. Accounting Horizons 13(3).
21. AICPA, New XBRL Taxonomy for IFRS Released for public comment, Journal of Accountancy Jan. 2009, I .

22. AICPA XBRL U.S. GAAP Tages New Aligned to FASB Accounting Codification, Journal of Accountancy, Aug. 2009, II.
23. Burnett, Royce D., et. al, Financial Reports: Why you Need XBRL, Journal of corporate Accounting & Finance, Jul./Aug. 2006.
24. Debreceny, Roger S., et. Al., Financial Reporting in XBRL on the SEC's EDGAR System: A Critique & Evaluation Journal of Information systems, n. 19, 2005.
25. Exposure Draft, AICPA/CICA, (2002) "Trust Services Principles and Criteria, Incorporating Sys trust and Web trust", Version 1.0, American Institute of Certified Public Accountants, Inc. online available.
26. Oyelere, P. B., Laswad, F. & Fisher, R. (2003). Determinants of Internet Financial Reporting by New Zealand Companies. Journal of International Financial Management and Accounting.
27. Fitzsimons, A., and Shoaf, V., "FASB Studies the Electronic Reporting of Business Information", Commercial Lending Review, fall 2000.
28. www.Blueinletadepoint.Com / arabisite / e-comers / arabicindex-copy.
29. www.isaca.org/glossary.htm
30. <http://www.drabid.net/ecommerce1.htm>
31. www.iawmag.co.ae
32. www.Syrian ed .com.
33. http://thawra.alwehda.gov.sy/_print_veiw.asp?FileName =
34. <http://informatics.gov.sa/>
35. www.shatharat.net/vb/showthread.php.
36. <http://www.xbrl.org/SpecRecommendations>
37. <http://xbrl.org/BenefitsAndUses>.
38. <http://infotechaccountants.com>.
39. <http://knol.google.com/k>
40. <http://www.microsofttranslator.com>
41. <http://www.ameinfo.com/ar-50388.html>
42. <http://oossa33.blogspot.com/2010/05/xbrl.html>
- . www.aicpa.org43.

This document was created with Win2PDF available at <http://www.win2pdf.com>.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.
This page will not be added after purchasing Win2PDF.